الرحيم ۝ يا أيها النبي اتق الله ولا تطع الكافرين والمنافقين إن
الله كان عليما حكيما ۝ واتبع ما يوحى إليك من ربك إن
الله كان بما تعملون خبيرا ۝ وتوكل على الله وكفى بالله و
كيلا ۝ ما جعل الله لرجل من قلبين في جوفه وما جعل أزواجكم
اللائي تظاهرون منهن أمهاتكم وما جعل أدعياءكم أبناءكم
ذالكم قولكم بأفواهكم والله يقول الحق وهو يهدي السبيل
ادعوهم لآبائهم هو أقسط عند الله فإن لم تعلموا آباء
هم فإخوانكم في الدين ومواليكم وليس عليكم جناح فيما
أخطأتم به ولكن ما تعمدت قلوبكم وكان الله غفورا رحيما
النبي أولى بالمؤمنين من أنفسهم وأزواجه أمهاتهم و
أولوا الأرحام بعضهم أولى ببعض في كتاب الله من المؤمنين
والمهاجرين إلا أن تفعلوا إلى أوليائكم معروفا كان ذلك في
الكتاب مسطورا ۝ وإذ أخذنا من النبيين ميثاقهم ومنك
ومن نوح وإبراهيم وموسى وعيسى ابن مريم وأخذنا منهم
منهم ميثاقا غليظا ۝ ليسئل الصادقين عن صدقهم وأعد
للكافرين عذابا أليما ۝ يا أيها الذين آمنوا اذكروا نعمة
الله عليكم إذ جاءتكم جنود فأرسلنا عليهم ريحا وجنودا
لم تروها وكان الله بما تعملون بصيرا ۝ إذ جاءوكم من

فوقكم

فوقكم ومن أسفل منكم وإذ زاغت الأبصار وبلغت القلوب
الحناجر وتظنون بالله الظنونا ۝ هنالك ابتلي المؤمنون
وزلزلوا زلزالا شديدا ۝ وإذ يقول المنافقون والذين في قلو
بهم مرض ما وعدنا الله ورسوله إلا غرورا ۝ وإذ قالت طائفة
منهم يا أهل يثرب لا مقام لكم فارجعوا ويستأذن فريق منهم
النبي يقولون إن بيوتنا عورة وما هي بعورة إن يريدون إلا فرا
را ۝ ولو دخلت عليهم من أقطارها ثم سئلوا الفتنة لآتوها
وما تلبثوا بها إلا يسيرا ۝ ولقد كانوا عاهدوا الله من قبل لا يولون
الأدبار وكان عهد الله مسئولا ۝ قل لن ينفعكم الفرار إن
فررتم من الموت أو القتل وإذا لا تمتعون إلا قليلا ۝ قل من
ذا الذي يعصمكم من الله إن أراد بكم سوءا أو أراد بكم رحمة
ولا يجدون لهم من دون الله وليا ولا نصيرا ۝ قد
يعلم الله المعوقين منكم والقائلين لإخوانهم هلم إلينا ولا
يأتون البأس إلا قليلا ۝ أشحة عليكم فإذا جاء الخوف رأيتهم
ينظرون إليك تدور أعينهم كالذي يغشى عليه من
الموت فإذا ذهب الخوف سلقوكم بألسنة حداد أشحة
على الخير أولئك لم يؤمنوا فأحبط الله أعمالهم وكان ذلك
على الله يسيرا ۝ يحسبون الأحزاب لم يذهبوا وإن يأت الأ

Cambridge Digital Library